

الأغاني

أبا خراش هذا وإِ الأكنع وهو قاتلي فقال أبو خراش أمضه وقعد له على طريقه ومر به الأكنع مصمما على عروة وهو لا يعلم بموضع أبي خراش فوثب عليه أبو خراش فضربه على حبل عاتقه حتى بلغت الضربة سحره وانهزمت ثمالة ونجا أبو خراش وعروة .

وقال أبو خراش يرثي أخاه ومن قتلته ثمالة وكنانة من أهله وكان الأصمعي يفضلها .
(فَفَقَدْتُ بني لُيْدُنَى فلما فقدتُهم ... صَبَرْتُ فلم أقطعُ عليهم أَبَاجِلِي) .
الأبجل عرق في الرجل .

(رماحُ من الخطَّيِّ زُرُقُ نِصَالُهَا ... حِدَادُ أعاليها شِدَادُ الأسافل) .
(فَلَهْفِي على عمرو بن مُرَّة لهفةً ... وَلَهْفِي على ميَّةٍ بقَوَسَى المعازل) .
(حِسانُ الوجوه طيِّبٌ حُجُزَاتُهُمْ ... كَرِيمٌ نَثَاهُمْ غيرُ لُفٍّ مَعَازِلِ) .
(قتلَتَ قتيلاً لا يُحَالِفُ غَدْرَةَ ... ولا سُبِيَّةً لا زِلَتَ أسفلَ سافلِ) .
(وقد أَمِنُونِي واطمأنَّتْ نفوسُهُم ... ولم يعلموا كلُّ الذي هو داخلي) .
(فمن كان يرجو الصلَاحَ مِنِّي فإنه ... كأحمرِ عاد أو كُلايِبِ بن وائلِ) .
(أُصِيبَتْ هُذَيْلٌ بابن لُيْدُنَى وجُدَّتْ ... أنوفُهُمُ باللَّوْذِعيِّ الحُلَا حِلِ)